

مصطفى أكرناي* :



أسئلة
الجارية

نسعى إلى رفع حصتنا بالسوق المغربي

حاوره: عبد الواحد الوز

□ تغير اسم الشركة المغربية للمحروقات ليصبح حاملا لاسم «وينكسو». ماذا يعني ذلك بالنسبة لكم؟

●● هذا يعني الشيء الكثير، فتغير الاسم يعني تغير نظرة الشركة لقطاع المحروقات بشكل عام، أعطينا «لوغو» جديد للشركة وسطرنا استراتيجية نمو طموحة للسنوات الأربعة المقبلة بهدف رفع حصة السوق بأربع نقاط مئوية إضافية. فنحن لا نتردد في مواكبة التحولات الجديدة التي يشهدها القطاع من حين لآخر، باعتبار أن الشركة المغربية للمحروقات هي وريثة الشركة الإنجليزية المغربية للبترول التي تم إحداثها قبل 65 سنة من طرف مجموعة «بريتيش بيتروليوم»، والتي أصبحت فيما بعد تحمل تسمية «بي بي» المغرب، ثم «سي إم أس» فيما بعد.

□ هل تعتبرون أن تحول الاسم في هذا التوقيت بالذات كان ضرورياً؟

●● بالطبع كان ضرورياً، ونحن لم نغير الاسم فقط بل غيرنا الرؤية الإستراتيجية لأهداف التوسع بالسوق المغربي وانتقينا بعناية الألوان التي زينا بها رمز الشركة بمختلف محطات الوقود التابعة للمجموعة، كما نعتزم تنويع العروض والأنشطة الخاصة بمجموعة وينكسو. أما بخصوص الأسباب الكامنة وراء هذا التوجه والتحول الطارئ في نظرة الشركة لقطاع المحروقات والزيوت بالمغرب، فقد أملت رهانات التنافسية التي باتت تحتدم بالسوق الوطني خلال السنوات المقبلة، ونحن واثقون من أننا سنكسب الرهان إن شاء الله، بالنظر لنجاعة السياسة التنموية التي سطرناها، إلى جانب توفرنا على موارد وطاقات بشرية مغربية 100 في المائة، لها القدرة على بلورة أهداف هذه السياسة وتحقيق النتائج المرجوة.

□ لجأتم في إطار الرؤية الجديدة التي أشرت إليها، إلى خلق صندوق تضامني لمساعدة عمال محطات الخدمة على حل المشاكل السوسيواقتصادية التي يعيشونها بهدف تحفيزهم على العطاء وتقديم الخدمات المرجوة لفائدة زبناء هذه المحطات. كيف تقيمون هذه الخطوة؟

●● هي بالفعل خطوة غير مسبوقة بالمغرب، وارتأينا بأنها ضرورية لتلميع صورة محطات «وينكسو» لدى الزبناء، وتحفيز عمال محطة الخدمة التابعة للمجموعة والبالغ عددهم 1200 فرد، على تقديم خدمات ذات جودة عالية تلبي انتظارات الزبناء وتجعلهم أوفياء لمحطاتنا باعتبار أن الخدمات التي يقدمها هؤلاء العمال هي الضامنة لوفاء الزبناء.

«وينكسو» ميلاد مجموعة جديدة لتوزيع المحروقات بالمغرب

كلفت استثمارة بقيمة 3 مليارات درهم

أعلن مساء أول أمس الثلاثاء عن ميلاد مجموعة جديدة تحمل اسم «وينكسو» كبديل عن الشركة المغربية للمحروقات، حيث أكد رئيس المجموعة حسن أكرزناي، في ندوة صحفية بالدار البيضاء، أن تأسيس «وينكسو» تطلب 5 سنوات من العمل وكلف استثمارات إجمالية تناهز 3 مليارات درهم.

إضعاف القدرة الشرائية للمستهلك، وخفض مستوى الطلب على منتجات شركات التوزيع، مشيراً في الوقت ذاته، إلى أن اتخاذ مثل هذا القرار يؤكد على أن الحكومة لم تعد تقوى على دعم القدرة الشرائية للأسر بالنظر لارتفاع فاتورة نفقات المقاصة التي بلغت حدود 50 مليار درهم ونسبة العجز، التي ارتفعت إلى 6 في المائة وبرزت في نظره أسباب اللجوء المفرط للديون.

وبخصوص المشكل المطروح منذ سنوات بين شركات توزيع المحروقات وتجار المحطات حول كيفية تدبير عقود إدارة هذه المحطات، أكد أكرزناي أن القانون واضح في هذا الباب، معتبراً بأنه من غير الممكن أن تكلف شركة معينة شخصاً ما، بإدارة محطة تابعة لها 100 في المائة وفق عقد عمل يجمع الطرفين، وتفاجاً بعد مرض أو وفاة هذا الشخص بعد مضي سنوات، بانتقال حق الإدارة إلى شخص آخر قد يكون شقيقه أو ابنه أو أحد أقاربه، وهذا أمر مخالف للقانون ويستوجب التعامل معه بكيفية منطوية.



عبد الواحد الوز

قال حسن أكرزناي رئيس مجموعة «وينكسو»، التي حلت محل الشركة المغربية للمحروقات، أن الهدف الذي سطرته الإدارة الجديدة للمجموعة هو رفع حصة الشركة بالسوق المغربي للمحروقات من 8 في المائة حالياً إلى 12 في المائة في غضون السنوات الأربعة المقبلة.

وأشار أكرزناي وهو يتحدث في ندوة صحفية نظمت مساء أول أمس الثلاثاء بالدار البيضاء، لغرض الإعلان عن ميلاد مجموعة «وينكسو» بالمغرب، أن تشكيل هذه الأخيرة، تطلب 5 سنوات من العمل المتواصل، في الوقت الذي كلف فيه استثمارات ضخمة بلغت حدود 3 مليارات درهم في إنجاز مشاريع مهيكلية، مؤكداً على أن المجموعة وفرت 40 في المائة من قيمة هذا المبلغ عبر التمويل الذاتي والقروض المتوسطة الأمد.

في هذا الصدد، حدد رئيس مجموعة «وينكسو»، طبيعة الاستثمارات التي أنجزتها هذه الأخيرة، والمنتملة في إحداث محطة بالجرف الأصفر لأستيراد

وتخزين وتصدير المحروقات في المغرب، وهي المحطة التي تطلب إنجازها اقتناء وعاء عقاري تصل مساحته إلى 22 هكتارا، وباستثمار يناهز حدود مليار درهم، أي ما يعادل 120 مليون دولار، يوضح حسن أكرنسي الذي ذكر أيضا باستثمارات أخرى تهم اشغال جارية بنجرات صناعية ومشاريع عقارية بمدينة الدار البيضاء، وكذا إنجاز مركز جديد

لتعبئة الغاز بالمحمدية. إلى جانب ذلك، أشار المتحدث ذاته، إلى توجه المجموعة إلى إحداث مؤسسة وينكسو للتضامن، بهدف تحسين الأوضاع السوسيو اقتصادية لمتخذي محطات الخدمة التابعة للمجموعة، والذين يصل عددهم الإجمالي

إلى 1200 عامل، مؤكدا على أن مالبه هذا الصندوق سيسهم فيها مساهمو المجموعة عبر اقتطاع جزء من الهامش الصافي لبيعات المجموعة. ومن جهة أخرى، اعتبر أكرنسي أن الظروف الصعبة التي نمر منها حاليا بورصة الدار البيضاء، لا تساعد على

التفكير في الولوج إليها، إلا أنه أشار مقابل ذلك، إلى أن «وينكسو، قد تلج المركز المالي البيضاوي في أفق السنوات العشرة المقبلة، وهو الأمر الذي قد يرتبط بالظروف المالية والاقتصادية الطارئة وكذا أفاق النمو التي سنعرفها المجموعة مستقبلا، مشيرا إلى أن رقم

معاملات المجموعة يناهز حاليا 4.8 مليارات درهم، وأن تطور مستواه سيكون رهينا بمدى النمو الذي ستحققه وينكسو في السنوات القليلة المقبلة. واعتبر رئيس «وينكسو، أن نظام المقايسة الذي اعتمدهته الحكومة لضبط نفقات المقاصة، قرار من شأنه أن يسهم في

ويذكر أن «وينكسو، هي عبارة عن مجموعة بترولبية وريثة 65 سنة من التجربة من لدن رجال الأعمال النفطيين الدوليين، حيث يؤكد بعض مسؤوليها أنها وفرت لنفسها كل الوسائل والإمكانات لكي تحل من الآن فصاعدا مكانتها بالقطاع النفطي وأيضا المنظور الاقتصادي والاجتماعي المغربي.

© خاص